Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبارات : الصبر مفتاح الفرج – الشكك ممنوع والزعل مرفوع والرزق على الله – ومن يتق الله يجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب – خليها على الله ، يجد فى هذه العبارات راحة نفسية ووفاء لأجداده ، ويأتى زبونه السائح من بلاد باردة ، منسقة وكثيرة الأضواء ، ويتوجه نحوه يترك شارع عماد الدين وشارع فؤاد – كما كان فى عز عهده – وشارع الشواربى – سرق الشهرة والأضواء من شارع فؤاد حتى للشوارع أيام عز وفقر ، حكم – وماله يقف عند هذا أو ذاك ، وهى أشياء مستوردة من بلاده ، بل ربما تحس بالغربة هنا ، وأنها لا تستطيع التريث فوق أجساد مندفعة ، تلهلبها الحرارة ، وتتحرك ببحبوحة وتمد يديها على كيفها ، وتتكلم على راحتها ، ويسأل السائح الدليل عن خان الخليلى ويقوده إلى الصانع الصبور « اللى رمى رزقه على الله» ، ويقف السائح وقفات متأنية ويستخرج الأشياء المركونة بإهمال مقصود ويجد فيها الجديد : هى أشياء لا يجدها فى بلده لو حمل منها إلى أصدقائه وأحبابه يستمتعون . ويحسدون صاحبهم على رحلته إلى بلاد العجائب ، ويمصمصون الشفاه – بالتعبير الشرقى فالمصمصة والقرقعة لا يعرفها إلا أهل الشرق – شوقًا إلى رؤية هذه الأشياء فى مكانها ، ولست أذكر أين قرأت عن فنان أوروبى يحتفظ فى متحفه بعروس المولد ، ويقدمها للزوار كتحفة من بلاد الشرق .

أو هو يذكرنى بكبير قوم – ولا كل من لبس العمة خال – يجلس القرفصاء للتدفئة وحوله أبناؤه وأحفاده يلقون فى النار بعض الهشيم